

المحاضرة الثامنة : الإنتاج الصناعي .

أهداف المحاضرة

- خصائص الصناعة .
- نشأة الصناعة وتطورها .
- أنواع الصناعة .
- التوزيع الجغرافي الحالي للصناعة .
- جغرافية الصناعة .
- عوامل توطن الصناعة .

وتعد الصناعة من الأنشطة الاقتصادية المهمة في جميع دول العالم، فمن خلال هذا النشاط يستطيع الإنسان أن يوفر احتياجاته من المواد المصنعة. وتعرف الصناعة على أنها مجموعة من العمليات التي تؤدي إلى تحويل المادة الخام من حالتها الأولى إلى هيئة أخرى تلبى رغبة الإنسان. وتتم هذه المادة الخام بعدة عمليات تصنيعية يتم من خلالها تحويلها إلى مادة أو حالة جديدة غير الحالة التي كانت عليها.

والصناعة تعني إدخال عمليات تحويلية بالوسائل الميكانيكية والكيميائية والطبيعية، على الخامات النباتية والحيوانية والمعدنية لتغيير طبيعتها وشكلها ولجعلها صالحة للاستخدام، وتعرف الأمم المتحدة الصناعة بأنها تحويل مواد غير عضوية أو مواد عضوية بعمليات ميكانيكية أو بعمليات كيميائية إلى منتجات أخرى، سواء أنجزت بآلات ميكانيكية تحركها قدرة أو أنجزت بالأيدي، وسواء أحدث إنتاجها في مصنع أم في ورشة أم في بيت، وسواء أبيع لتاجر جملة أم بيعت لتاجر تجزئة.

التصنيع في القرن العشرين (التوجه نحو السوق) :

لقد تطورت عمليات التصنيع كما ونوعاً في القرن العشرين نتيجة لتطور أساليب التصنيع وتوفر وسائل النقل التي سهلت نقل الطاقة من مصادر إنتاجها كنفط دول مجلس التعاون إلى مناطق التصنيع في العالم مثل اليابان وأمريكا. وبذلك أصبح التوطن الصناعي للمصانع مرتبطاً بالأسواق المستهلكة للمنتجات المصنعة أكبر من التوطن بالقرب من مناطق المواد الخام والطاقة .

فالتصنيع في هذا القرن مرتبط بمكونات كثيرة متعلقة بعملية التصنيع مثل تعدد نوعية المواد الخام التي تجلب من جميع بقاع العالم والأجهزة والمعدات والعمالة. كما أن التصنيع في هذا القرن يتميز بكثرة الوحدات التصنيعية التي تصنع كثيراً من المنتجات الخفيفة والاستهلاكية.

وهناك عدة عوامل أدت إلى ازدهار مثل هذه النوعية من الصناعات من أهمها:

- أ- نظراً إلى أن هذه المنتجات خفيفة الوزن واستهلاكية فإن غالبية هذه المصانع توطنت بجوار الأسواق.
- ب- معظم هذه الصناعات مرتبطة بالطاقة الكهربائية أو النفط والغاز الطبيعي وهذه المواد يمكن نقلها بسهولة إلى المصانع.
- ت- التشجيع الذي تلقاه هذه الصناعات من الحكومات، لأن مثل هذه الصناعات يمكن إعادة توطنها بسهولة أو توجيهها للمناطق التي تكتظ بالسكان.
- ث- تزايد الطلبات على هذه النوعية من المنتجات لارتفاع مستوى المعيشة وزيادة القوة الشرائية لدى بعض المجتمعات مثل ولايات الشمال الشرقي الأمريكية ودول مجلس التعاون الخليجي.